



# مُحْفَةُ الْأَحْيَانِ

ببيان جملة نافلة معارده في الكتاب والسنة الصحيحة من الأدعية والأذكار

تأليف سماحة الشيخ

عبدالعزيم عبدالمعطي

رحمه الله تعالى

طبع ونشر

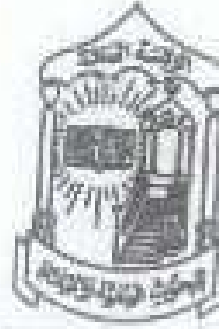
الهيئة العامة للإيمونج العامة والهيئات  
الإقليمية التابعة له في جميع أنحاء المملكة العربية  
السعودية - الرياض - المملكة العربية السعودية

وقعت للادعالي

الطبعة السادسة

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م





# تحفة الأخيار

ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة  
من الأدعية والأذكار

تأليف سماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رحمه الله تعالى

طبع ونشر

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

الإدارة العامة لمراجعة المطبوعات الدينية

الرياض - المملكة العربية السعودية

وقف لله تعالى

الطبعة السادسة

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة للناسخ  
الرياسة العامة لبحوث العلمية والإفتاء  
الرياض - المملكة العربية السعودية

وقف لله تعالى

الطبعة السادسة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

٣ الرئاسة العامة لبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٣١هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية إناء النشر

ابن باز، عبدالعزيز بن عبدالله

تحفة الأخيار ببيان جملة نافلة مما ورد في الكتاب والسنة

الصحيحة من الأدعية والأذكار / عبدالعزيز بن عبدالله بن

باز ط٦ - الرياض، ١٤٣١هـ

٦٤ ص: ١٧×١٢ سم

ردمك: ٦-٤٨٦-١١-٩٩٦٠-٩٧٨

١ - الأدعية والأوراد

ديوي ٢١٢،٩٣

١ - العنوان

١٧٠٠ / ١٤٣١هـ

رقم الإيداع: ١٧٠٠ / ١٤٣١هـ

ردمك: ٦-٤٨٦-١١-٩٩٦٠-٩٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الحمد لله نعمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من  
شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له،  
ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا  
شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ، وعلى آله  
وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أفضل ما يتخلق به الإنسان وينطق به  
اللسان الإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى، وتسيحته،  
وتحميده، وتلاوة كتابه العظيم، والصلاة والسلام على  
رسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه، مع الإكثار من دعاء  
الله سبحانه، وسؤاله جميع الحاجات الدنيوية والدنيوية،  
والاستعانة به، والالتجاء إليه بإيمان صادق وإخلاص  
وخضوع، وحضور قلب يستحضر به الذاكر والداعي عظمة  
الله وقدرته على كل شيء، وعلمه بكل شيء، واستحقاقه  
للعبادة.

وقد ورد في فضل الذكر والدعاء والحث عليهما آيات

كثيرة، وأحاديث صحيحة عن رسول الله ﷺ، نذكر ما تيسر منها:

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿١١﴾ وَسِيحُوهُ بُكْرًا وَأَصِيلًا ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿١٣﴾﴾ (١)، وقال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٣٥﴾﴾ (٢)، وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ...﴾ إلى أن قال سبحانه: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ (٣)، وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴿١٥٢﴾﴾ (٤)، وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتَهُ فِتْنَةً فَاتَّبَعُوا وَآذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لِّعَلَّكُمْ

(١) سورة الأحزاب، الآيات ٤١-٤٣.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٥٢.

(٣) سورة الأحزاب، الآية ٣٥.

(٤) سورة آل عمران، الآيات ١٩٠، ١٩١.

تَفْلِحُونَ ﴿١٥﴾ (١)، وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ  
 مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ  
 ذِكْرًا﴾ (٢)، وقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ  
 أُمُورُكُمْ وَلَا تَأْوِيلُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٦﴾ (٣)، وقال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا  
 تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ  
 يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿١٧﴾ (٤)، وقال تعالى:  
 ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ  
 بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠﴾ (٥)، وقال تعالى:  
 ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
 وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢١﴾ (٦)

والإكثار من ذكر الله تبارك وتعالى ودعائه سبحانه

(١) سورة الأنفال، الآية ١٥.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٠٠.

(٣) سورة العنكبوت، الآية ٩.

(٤) سورة النور، الآية ٢٧.

(٥) سورة الأعراف، الآية ٢٠٥.

(٦) سورة الجمعة، الآية ١٠.

مستحب في جميع الأوقات والمناسبات، وفي الصباح والمساء، وعند النوم واليقظة، ودخول المنزل والخروج منه، وعند دخول المسجد والخروج منه؛ لما سبق من الآيات الكريمة، ولقوله تعالى أيضاً: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ۝٥٥ ﴾<sup>(١)</sup>، وقوله تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۝٣٩ ﴾<sup>(٢)</sup>، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَلَةِ وَالْعِشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُمْ ۝٣٣ ﴾<sup>(٣)</sup>، وقوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝١١ ﴾<sup>(٤)</sup>، وقوله تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۝١٥٠ ﴾<sup>(٥)</sup> وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ۝١٥١ ﴾<sup>(٥)</sup>، وقوله تعالى: ﴿ فَسُبِّحْنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧ ﴾<sup>(٦)</sup> وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝١٨ ﴾<sup>(٦)</sup>،

(١) سورة طه، الآية ٥٥

(٢) سورة ق، الآية ٣٩

(٣) سورة الأنعام، الآية ٥٢

(٤) سورة مريم، الآية ١١

(٥) سورة الطور، الآيات ١٨، ١٩

(٦) سورة الروم، الآيات ١٧، ١٨



وقال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ (١)،  
 وقال سبحانه: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ الآية (٢)، وقال تعالى: ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴾ (٣) وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٤)، وقال سبحانه: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ (٥) الآية.

وفي [صحيح مسلم] عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفة، فقال: «أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان، أو إلى العتيق، فيأتي منه بناقتين كوماوين<sup>(٥)</sup>، في غير إثم ولا قطع رحم؟» فقلنا: يا رسول الله، نحب ذلك، قال: «أفلا يغدو أحدكم إلى

(١) سورة غافر، الآية ٦٠.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٨٦.

(٣) سورة الأعراف، الآيات ٥٥، ٥٦.

(٤) سورة النمل، الآية ٦٢.

(٥) الكوما: بفتح الكاف، هي: الناقة العظيمة السنام [غريب الحديث] لامي عبد القاسم بن

سلام (١/٤١٥)، [صحيح مسلم بشرح النووي] (٦/٧٨).

المسجد فَيَعْلَمَ أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعددهن من الإبل،<sup>(١)</sup>

وفي [صحيح البخاري] عن عثمان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «خيركم من تعلم القرآن وعَلَّمَهُ»<sup>(٢)</sup>.

وفي [صحيح مسلم] عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»<sup>(٣)</sup>.

وفي [صحيح مسلم] أيضاً من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به، تُقَدَّمُهُ سورة البقرة وآل عمران»، وخرّب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال، ما نَسِيْتَهُنَّ بعد. قال: «كأنهما عَمَامَتَانِ، أو ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ»

(١) [صحيح مسلم] برقم (٨٠٣)، وأخرجه الإمام أحمد في [المستدرك] (١٥٤/٤)، وأبو داود برقم (١٤٥٦).

(٢) [صحيح البخاري] (١٠٨/٦)، وأخرجه الإمام أحمد (٥٨/١)، وأبو داود برقم (١٤٥٢)، والترمذي برقم (٢٩٠٧)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٨٠٣٦)، وابن ماجه برقم (٢١١)، والدارمي برقم (٣٣٤٦)، وأخرجه من حديث علي رضي الله عنه: الترمذي برقم (٢٩٠٩)، والدارمي برقم (٣٣٤٠).

(٣) [صحيح مسلم] برقم (٨٠٤)، وأخرجه الإمام أحمد (٢٥٧، ٢٥٥/٥).

بينهما شرق<sup>(١)</sup>، أو كأنهما جزقان من طبر<sup>(٢)</sup> صَوَافَّ تُحَاجَّانِ  
عن صَاحِبَيْهِمَا<sup>(٣)</sup>.

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول  
الله ﷺ يقول: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة،  
والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول (الـم) حرف، ولكن (الف)  
حرف، و(لام) حرف، و(ميم) حرف»<sup>(٤)</sup> رواه الترمذي  
بسند حسن.

وثبت عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة تدل على فضل  
الذكر والتحميد والتهليل والتسبيح والدعاء والاستغفار -  
كل وقت، وفي طرفي الليل والنهار، وفي أدبار الصلوات  
الخمسة بعد السلام، نذكر بعضها:

(١) الغمامة: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه من سحابة وغيرة وغيرها، قال العلماء:  
المراد: أن ثوابهما يأتي كغمامتين [صحيح مسلم بشرح النووي] (٧٨/٦). «أو ظلتان  
سوداوان بينهما شرق»: بفتح الراء وإسكانها، أي: غياها ونور [صحيح مسلم بشرح  
النووي] (٧٩/٦).

(٢) الجزقان: بكسر الحاء المهملة وإسكان الزاي، وهما قطينان وجماعتان [صحيح مسلم  
بشرح النووي] (٧٩/٦).

(٣) [صحيح مسلم] برقم (٨٠٥)، وأخرجه الإمام أحمد (١٨٣/٤).

(٤) [سنن الترمذي] برقم (٢٩١٠).

فمن ذلك: قوله ﷺ: «سبق المفردون»، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً والذاكرات»<sup>(١)</sup> رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال ﷺ: «أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت»<sup>(٢)</sup> رواه مسلم.

وفي [صحيح مسلم] أيضاً عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: علمني كلاماً أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم» قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني»<sup>(٣)</sup>

(١) [صحيح مسلم] برقم (٢٦٧٦)، وأخرجه الإمام أحمد (٤١١/٣).

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٢١٣٧)، وأخرجه الإمام أحمد (١٠/٥، ٢١)، والنسائي في [عمل اليوم والليلة] برقم (٨٤٥)، وابن ماجه برقم (٣٨١١) من حديث مسعدة بن جندب رضي الله عنه.

(٣) [صحيح مسلم] برقم (٢٦٩٦)، وأخرجه الإمام أحمد (١/١٨٠، ١٨٥)، وابن حبان برقم (٩٤٦).

وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام: «الباقيات الصالحات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله»<sup>(١)</sup> أخرجه النسائي، وصححه ابن حبان، والحاكم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وقال عليه الصلاة والسلام: «ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من عذاب الله، من ذكر الله»<sup>(٢)</sup> أخرجه ابن أبي شيبة، والطبراني بإسناد حسن، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «إلا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من تعاطي الذهب والفضة، ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟! قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «ذكر الله عز وجل»<sup>(٣)</sup> رواه الإمام

(١) أخرجه النسائي في [عمل اليوم والليلة] برقم (٨٤٨)، وابن حبان برقم (٨٤٠)، والحاكم في [المستدرک علی الصحیحین] (٥١٢/١)، وأخرجه الإمام أحمد (٧٥/٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في [المصنف] برقم (٩٥٠١، ١٦٨٩٧)، والطبراني في [المعجم الكبير] (١٦٦/٢٠، ١٦٧)، برقم (٣٥٢)، وأخرجه الإمام أحمد (٢٣٩/٥)، والترمذي برقم (٣٣٧٧)، وابن ماجه برقم (٣٧٩٠)، ومالك في [الموطأ] برقم (٤٩٢)، والحاكم في [المستدرک] (٤٩٦/١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٢٣٩/٥)، وأخرجه من حديث أبي الدرداء: الإمام أحمد (١٩٥/٥) و(٤٤٧/٦)، والترمذي برقم (٣٣٧٧)، وابن ماجه برقم (٣٧٩٠)، ومالك

أحمد، والترمذي، وابن ماجه بإسناد صحيح.

وقال عليه السلام: «لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده»<sup>(١)</sup> رواه مسلم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما.

وقال عليه السلام: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرار، كان كمن اعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل»<sup>(٢)</sup> متفق عليه من حديث أبي أيوب رضي الله عنه.

وفي الصحيحين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه

= في [الموطأ] برقم (٤٩٢)، والحاكم في [المستدرک] (١/٤٩٦).

(١) [صحيح مسلم] برقم (٢٧٠٠)، وأخرجه الإمام أحمد (٣/٩٢).

(٢) [صحيح البخاري] (٧/١٦٧)، ومسلم برقم (٢٦٩٣)، وأخرجه الترمذي برقم (٣٥٥٢).

ذلك ، حتى يمسي ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد  
عمل أكثر من ذلك ، ومن قال : سبحان الله وبحمده ، في يوم  
مائة مرة ، حطت خطاياها ، ولو كانت مثل زبد البحر<sup>(١)</sup> .  
وفي الصحيحين أيضاً ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :  
« كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان  
إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم »<sup>(٢)</sup> .  
وخرج الترمذي وغيره بإسناد حسن ، عن أبي سعيد وأبي  
هريرة رضي الله عنهما ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ما جلس  
قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ، ولم يصلوا على نبيهم إلا كان  
عليهم ترة<sup>(٣)</sup> ، فإن شاء عذبهم ، وإن شاء غفر لهم »<sup>(٤)</sup> .

(١) [صحيح البخاري] (٩٥/٤) و(١٦٧/٧) ، ومسلم برقم (٢٦٩١) ، وأخرجه الإمام  
أحمد (٣٧٥ ، ٣٠٢/٢) ، والترمذي برقم (٣٤٦٨) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم  
(٩٨٥٣) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٢٥) ، وابن ماجه برقم (٣٧٨٨) ، ومالك في  
[الموطأ] برقم (٤٨٨) ، وابن حبان برقم (٨٤٩) .

(٢) [صحيح البخاري] (١٦٨/٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠) و(٢١٩/٨) ، ومسلم برقم (٢٦٩٢) ،  
وأخرجه الإمام أحمد (٢٣٢/٢) ، والترمذي برقم (٣٤٦٧) ، والنسائي في [السنن  
الكبرى] برقم (١٠٦٦٦) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٨٣٠) ، وابن ماجه برقم  
(٣٨٠٦) ، وابن حبان برقم (٨٣١) ، (٨٤١) .

(٣) « ترة » : بكسر التاء وفتح الراء : يعني : حسرة وتندامة [سنن الترمذي] (٤٣٠/٥) ، وقال :  
ابن الأثير : الترة : النقص ، وقيل : الترة [النهاية في غريب الحديث] (١٨٩/١) .

(٤) [سنن الترمذي] برقم (٣٣٨٠) ، وأخرجه الإمام أحمد (٤٤٦/٢ ، ٤٨٤) ، وأبو داود =

وقالت عائشة رضي الله عنها: (كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه)<sup>(١)</sup> أخرجه مسلم في صحيحه .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ، يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه»<sup>(٢)</sup> أخرجه مسلم في صحيحه .

وفي الصحيحين ، واللفظ لمسلم ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ : علمني يا رسول الله دعاءً أدعوه به في صلاتي وفي بيتي ، قال : اقل : اللهم إني

برقم (٤٨٥٦ ، ٥٠٥٩) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٢٣٨) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٤٠٥) ، وابن حبان برقم (٨٥٣) ، والحاكم في [المستدرک] (٥٥٠ ، ٤٩٦/١) .

(١) [صحيح مسلم] برقم (٣٧٣) ، وأخرجه الإمام أحمد (٦/١٥٣ ، ٢٧٨) ، وأبو داود برقم (١٨) ، والترمذي برقم (٣٣٨٤) ، وابن ماجه برقم (٣٠٢) ، وابن حبان برقم (٨٠٢ ، ٨٠١) .

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٢٦٩٩ ، ٢٧٠٠) ، وأخرجه الإمام أحمد (٢/٢٥٢ ، ٤٠٧ ، ٤٤٧) و(٣/٩٢) ، وأبو داود برقم (١٤٥٥) ، والترمذي برقم (٢٩٤٥) ، وابن ماجه برقم (٢٢٥) ، والدارمي برقم (٣٥٦) ، وابن حبان برقم (٧٦٨) .



ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم»<sup>(١)</sup>.

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «الدعاء هو العبادة»<sup>(٢)</sup> أخرجه أصحاب السنن الأربعة بإسناد صحيح.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك»<sup>(٣)</sup> رواه مسلم في صحيحه.

وعنه رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم

(١) [صحيح البخاري] (٢٠٣/١) و(١٥٠/٧) و(١٦٨/٨)، ومسلم برقم (٢٧٠٥)، وأخرجه الإمام أحمد (١/٤، ٧)، والترمذي برقم (٣٥٣١)، والنسائي في [المجتبى] برقم (١٣٠٢)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١٧٩)، وابن ماجه برقم (٣٨٣٥).

(٢) [سنن أبي داود] برقم (١٤٧٩)، والترمذي برقم (٢٩٦٩، ٣٢٤٧، ٣٣٧٢)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١١٤٦٤)، وابن ماجه برقم (٣٨٣٨)، وأخرجه الإمام أحمد (١/٤)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٧١١)، وابن حبان برقم (٨٩٠)، والحاكم في [المستدرک] (١/٤٩١).

(٣) [صحيح مسلم] برقم (٢٧٣٩)، وأخرجه أبو داود برقم (١٥٤٥)، والحاكم في [المستدرک] (١/٥٣١).

إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء»<sup>(١)</sup> رواه النسائي، وصححه الحاكم.

وعن بريدة رضي الله عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، فقال رسول الله ﷺ: «لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب»<sup>(٢)</sup> أخرجه الأربعة، وصححه ابن حبان.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل

(١) أخرجه الحاكم في [المستدرک] (١/٥٣٦)، وأخرجه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الإمام أحمد (٢/١٧٣)، والنسائي في [المجتبى] برقم (٥٤٧٥، ٥٤٨٧، ٥٤٨٨)، وفي [السنن الكبرى] برقم (٧٩١٠، ٧٩٢٤)، وابن حبان برقم (١٠٢٧).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (١٤٩٣)، واللفظ له. والترمذي برقم (٣١٧٥)، والنسائي في [المجتبى] برقم (١٣٠٠)، وفي [السنن الكبرى] برقم (٧١٦٦)، وابن ماجه برقم (٣٨٥٧)، وابن حبان برقم (٨٩١، ٨٩٢)، وأخرجه الإمام أحمد (٥/٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٠)، والحاكم في [المستدرک] (١/٥٠٤).

الموت راحة لي من كل شر»<sup>(١)</sup> أخرجه مسلم .

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ يدعو : «اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به مني ، اللهم اغفر لي جِدِّي وهزلي ، وخطيئي وعَمْدِي ، وكلُّ ذلك عِنْدِي ، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أنت أعلم به مِنِّي ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، وأنت على كل شيء قدير»<sup>(٢)</sup> متفق عليه .

وعن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقول : «اللهم انفعني بما علمتني ، وعلمني ما ينفعني ، وارزقني علماً تنفعني به»<sup>(٣)</sup> رواه النسائي والحاكم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من

(١) [صحيح مسلم] برقم (٢٧٢٠) ، وأخرجه البخاري في [الأدب المفرد] برقم (٦٦٨) .

(٢) [صحيح البخاري] (١٦٥/٧ ، ١٦٦) ، ومسلم برقم (٢٧١٩) ، واللفظة ، وأخرجه الإمام أحمد (٤١٧/٤) ، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٦٨٨ ، ٦٨٩) ، وابن حبان برقم (٩٥٤ ، ٩٥٧) .

(٣) أخرجه النسائي في [السنن الكبرى] برقم (٧٨٦٨) ، والحاكم في [المستدرک] (١/٥١٠) ، وأخرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : الترمذي برقم (٣٥٩٩) .

سبعين مرة<sup>(١)</sup> رواه البخاري .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة : «رب اغفر لي ، وتب علي ، إنك أنت التواب الغفور»<sup>(٢)</sup> رواه أبو داود ، والترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي ، لا إله إلا أنت ، خلقتني ، وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت<sup>(٣)</sup> رواه

(١) [صحيح البخاري] (٧/١٤٥)، وأخرجه الإمام أحمد (٢/٢٨٢ - ٣٤١)، والترمذي برقم (٣٢٥٩)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٢٦٩)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٤٣٥ - ٤٣٧)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٦١٨)، وابن حبان برقم (٩٢٥).

(٢) [سنن أبي داود] برقم (٦٥١٦)، والترمذي برقم (٣٤٣٤)، وأخرجه الإمام أحمد (٢/٢١)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٢٩٢)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٤٥٨)، وابن ماجه برقم (٣٨١٤)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٦٢٧)، وابن حبان برقم (٩٢٧).

(٣) [صحيح البخاري] (٧/١٤٥ - ١٥٠)، وأخرجه الإمام أحمد (٤/١٢٢، ١٢٤، ١٢٥)، والترمذي برقم (٣٣٩٣)، والنسائي في [المجتبى] برقم (٥٥٢٢)، وفي [السنن الكبرى] برقم (٧٩٦٣، ٩٨٤٧، ١٠٢٩٨)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١٩) =

البخاري في صحيحه .

والآيات والأحاديث في فضل الذكر والدعاء والاستغفار  
كثيرة معلومة .

وقد رأيت جمع ما يسر الله تعالى مما صح عن النبي ﷺ  
من الأذكار والأدعية المشروعة عقب الصلوات الخمس ،  
وفي الصباح والمساء ، وعند النوم واليقظة ، وعند دخول  
المنزل والخروج منه ، وعند دخول المسجد والخروج منه ،  
وعند الخروج للسفر والقول منه .

وقد سميتها : [ تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في  
الكتاب والسنة الصحيحة من الأدعية والأذكار ] مقتصراً على  
ما صححت به الأخبار عن النبي ﷺ دون غيره ؛ لتكون زاداً  
للمسلم ، وعوناً له بمشيئة الله تعالى في المناسبات  
المذكورة ، مع أحاديث أخرى في فضل الذكر والدعاء ، مع  
نصيحتي لكل مسلم ومسلمة بالعناية بالذكر والدعاء في  
جميع الأوقات ؛ عملاً بما تقدم من الآيات والأحاديث في  
ذلك .

= ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٨٠ ، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٦١٧ ، ٦٢٠) ، وابن  
حبان برقم (٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ١٠٣٥) ، والحاكم في [المستدرک] (٤٥٨/٢) .

والله أسأل أن ينفعني بها وجميع المسلمين ، إنه جواد  
كريم .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وآله وصحبه .

المؤلف

## فصل

### في بيان الأذكار المبرورة بعد السلام في الصلوات الخمس

لقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا سلم من صلاة الفريضة استغفر الله (ثلاثاً)<sup>(١)</sup>، وقال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام<sup>(٢)</sup>، لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما

(١) أخرجه الإمام أحمد (٥/٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠)، ومسلم برقم (٥٩١)، وأبو داود برقم (١٥١٣)، والترمذي برقم (٣٠٠)، والنسائي في [المجتبى] برقم (١٣٣٧)، وفي [السنن الكبرى] برقم (١٢٦٠)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١٣٩)، وابن ماجه برقم (٩٢٨)، والدارمي برقم (١٣٥٤)، وابن حبان برقم (٢٠٠٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٥/٢٧٥، ٢٧٩)، و(٦/٦٢، ١٨٤، ٢٣٥)، ومسلم برقم (٥٩٢، ٥٩١)، وأبو داود برقم (١٥١٢)، والترمذي برقم (٢٩٨-٣٠٠)، والنسائي في [المجتبى] برقم (١٣٣٧، ١٣٣٨)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٩١، ٩٥، ١٣٠، ١٣٩)، وابن ماجه برقم (٩٢٤، ٩٢٨)، والدارمي برقم (١٣٥٥)، وابن حبان برقم (٢٠٠٠-٢٠٠٣).

منعت ، ولا ينفع ذا الجَدُّ منك الجَدُّ<sup>(١)</sup> ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة ، وله الفضل ، وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ، ولو كره الكافرون<sup>(٢)</sup> ، ويسبح ثلاثاً وثلاثين ، ويحمده مثل ذلك ، ويكبره مثل ذلك ، ويقول تمام المائة : لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير<sup>(٣)</sup> ، ويقرأ آية الكرسي<sup>(٤)</sup> ، ﴿قُلْ

(١) أخرجه الإمام أحمد (٩٧/٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥) ، والبخاري (١/٢٥٠) و(٧/١٥١) و(٨/١٤٢ ، ١٤٣) ، ومسلم برقم (٥٩٣) ، وأبو داود برقم (٦٥٠٥) ، والترمذي برقم (٢٩٩) ، والنسائي في [المجتبى] برقم (١٣٤١ ، ١٣٤٢) ، وفي [السنن الكبرى] برقم (١٢٦٤) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١٣٠) ، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٤٦٠) ، وابن حبان برقم (٢٠٠٥-٢٠٠٧) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٤/٤) ، ومسلم برقم (٥٩٤) ، وأبو داود برقم (١٥٠٦ ، ١٥٠٧) ، والنسائي في [المجتبى] برقم (١٣٢٩ ، ١٣٤٠) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١٢٨) ، وابن حبان برقم (٢٠٠٨-٢٠١٠) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٢/٣٣٨ ، ٣٧١ ، ٤٨٣) ، ومسلم برقم (٥٩٧) ، وأبو داود برقم (١٥٠٤ ، ٢٩٨٧) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٩٧٠-٩٩٧٣) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥) ، ومالك في [الموطأ] برقم (٤٩٠) ، والدارمي برقم (١٣٥٣) ، وابن حبان برقم (٢٠١٣-٢٠١٦) .

(٤) أخرجه النسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٩٢٨) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١٠٠) ، والطبراني في [المعجم الكبير] (٣/٨٣ ، ٨٤) ، برقم (٢٧٣٣) ، والألباني في =



مَرَّ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
النَّاسِ﴾ بعد كل صلاة<sup>(١)</sup>. ويستحب تكرار هذه السور  
الثلاث (ثلاث مرات): بعد صلاة الفجر، وصلاة المغرب؛  
لورود الحديث الصحيح بذلك عن النبي ﷺ، كما يستحب  
أن يزيد بعد الذكر المتقدم بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب  
قول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله  
الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير» (عشر  
مرات)؛ لثبوت ذلك عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

وإن كان إماماً انصرف إلى الناس، وقابلهم بوجهه بعد  
استغفاره (ثلاثاً)، وبعد قوله: «اللهم أنت السلام، ومنك  
السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»، ثم يأتي بالأذكار

= [صحيح الجامع الصغير] برقم (٦٤٦٤)، وفي [سلسلة الأحاديث الصحيحة] برقم (٩٧٢).

(١) أخرجه الإمام أحمد (١٥٥/٤، ٢٠١)، وأبو داود برقم (١٥٢٣)، والترمذي برقم (٢٩٠٣)، والنسائي في [المجتبى] برقم (١٣٣٦)، وفي [السنن الكبرى] برقم (١٢٥٩)، وابن حبان برقم (٢٠٠٤)، والحاكم في [المستدرک] (٢٥٣/١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٢٢٧/٤) و(٤١٥/٥، ٤٢٠) و(٢٩٨/٦)، والترمذي برقم (٣٥٣٤، ٣٤٧٤)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٤١٤)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١٢٧، ٥٧٧، ٥٧٨)، وابن ماجه برقم (٣٧٩٩)، وابن حبان برقم (٢٠٢٣).

المذكورة، كما دل على ذلك أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ،  
 منها: حديث عائشة رضي الله عنها في [صحيح مسلم]<sup>(١)</sup>.  
 وكل هذه الأذكار سنة وليست فريضة.

(١) [صحيح مسلم] برقم (٥٩٢).

## نصل

## في أذكار الصباح والمساء

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه»<sup>(١)</sup> رواه مسلم.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خيراً ما في هذه الليلة، وخيراً ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر»، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «أصبحنا وأصبح الملك لله»<sup>(٢)</sup> رواه مسلم.

(١) [صحيح مسلم] برقم (٢٦٩٢)، وأخرجه الإمام أحمد (٣٧١/٢)، والترمذي برقم (٣٤٦٩)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٤٠٣).

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٢٧٣٣)، وأخرجه الإمام أحمد (٤٤٥/١)، وأبو داود برقم =

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»، قال: «ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقنٌ بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة»<sup>(١)</sup> رواه البخاري.

وعن عبدالله بن خُيَّب قال: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه، فقال: «أصليتم قل»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل»، فقلت: يا رسول الله، ما أقول؟ قال: «قل: قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء»<sup>(٢)</sup> رواه أبو داود والترمذي، والنسائي

(١) (٥٠٧١)، والترمذي برقم (٣٣٩٠)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٨٥١، ١٠١٠٨، ١٠١٠٩).

(٢) سبق تخريجها من (١٨) حاشية (٣).

(٢) [سنن أبي داود] برقم (٥٠٨٢)، والترمذي برقم (٣٥٧٥)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٧٨٦٠)، وأخرجه الإمام أحمد (٣١٢/٥).

بإسناد حسن .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه يقول : «إذا أصبح أحدكم فليقل : اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور ، وإذا أمسى فليقل : اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير»<sup>(١)</sup> رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وإسناده عند أبي داود وابن ماجه صحيح .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال : يا رسول الله ، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أميت ، قال : «قل : اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءاً ، أو أجره إلى مسلم» قال : «قلها : إذا أصبحت ، وإذا أميت ، وإذا أخذت

(١) [سنن أبي داود] برقم (٥٠٦٨) ، والترمذي برقم (٣٣٩١) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٨٣٦ ، ١٠٣٩٩) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٨ ، ٥٦٤) ، وابن ماجه برقم (٣٨٦٨) ، وأخرجه الإمام أحمد (٢/٣٥٤ ، ٥٢٢) ، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (١١٩٩) ، وابن حبان برقم (٩٦٤ ، ٩٦٥) .

مضجعمك<sup>(١)</sup> رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي والبخاري في [الأدب المفرد] بإسناد صحيح، وهذا اللفظ أحمد والبخاري.

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء»<sup>(٢)</sup> رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: حسن صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

وعن ثوبان خادم النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات:

(١) أخرجه الإمام أحمد (١/٩، ١٠، ١١، ١٢) و(٢/٢٩٧)، وأبو داود برقم (٥٠٦٧)، والترمذي برقم (٣٣٩٢، ٣٥٢٩)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٧٦٩١)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١١، ٥٦٧)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (١٢٠٢) - (١٢٠٤)، وأخرجه الدارمي برقم (٢٦٩٢)، وابن حبان برقم (٩٦٢)، والحاكم في [المستدرک] (١/٥١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (١/٦٢، ٦٦)، والترمذي برقم (٣٣٨٨)، وابن ماجه برقم (٣٨٦٩)، وأخرجه أبو داود برقم (٥٠٨٨)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٨٤٣، ١٠١٧٨، ١٠١٧٩)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٣٤٦)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٦٦٠)، وابن حبان برقم (٨٥٢، ٨٦٢)، والحاكم في [المستدرک] برقم (١/٥١٤).

رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة»<sup>(١)</sup> رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه بإسناد حسن، وهذا لفظ أحمد، ولكنه لم يسم ثوبان، وسماه الترمذي في روايته، وأخرجه النسائي في [عمل اليوم والليلة] بلفظ أحمد.

وفي [صحيح مسلم] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «يا أبا سعيد، من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً وجبت له الجنة»<sup>(٢)</sup>.

وروى مسلم في صحيحه أيضاً، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد (٣٣٧/٤)، والترمذي برقم (٣٣٨٩)، وأخرجه من حديث أبي سلام خادم الرسول ﷺ الإمام أحمد (٣٣٧/٤) و(٣٦٧/٥)، وأبو داود برقم (٥٠٧٢)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٨٣٢)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٥٦٥)، وابن ماجه برقم (٣٨٧٠)، والحاكم في [المستدرک] (٥١٨/١).

(٢) [صحيح مسلم] برقم (١٨٨٤)، وأخرجه الإمام أحمد (١٤/٣)، وأبو داود برقم (١٥٢٩)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٨٣٣)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٦٠٥)، وابن حبان برقم (٨٦٣)، والحاكم في [المستدرک] (٥١٨/١).

(٣) [صحيح مسلم] برقم (٣٤)، وأخرجه الإمام أحمد (٢٠٨/١)، والترمذي برقم (٢٦٢٣)، وابن حبان برقم (١٦٩٤).

وعن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وأن محمداً عبدك ورسولك، أعتق الله ربعة من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه، ومن قالها ثلاثاً، أعتق الله ثلاثة أرباعه، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار»<sup>(١)</sup> رواه أبو داود بإسناد حسن، وأخرجه النسائي في [عمل اليوم والليلة] بسند حسن، ولفظه: «من قال حين يصبح: اللهم إني أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك، لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك أعتق الله ربعة ذلك اليوم من النار، فإن قالها أربع مرات، أعتقه الله ذلك اليوم من النار»<sup>(٢)</sup>.

وعن عبدالله بن غنم رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو

(١) [سنن أبي داود] برقم (٥٠٦٩).

(٢) أخرجه النسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٨٣٧)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٩)، وأخرجه البخاري في [الأدب المفرد] برقم (١٢٠١).



بأحد من خلقك فمَنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ،  
ولك الشكر - فقد أدى شُكْرَ يومه ، ومن قال مثل ذلك حين  
يمسي ، فقد أدى شكر ليلته<sup>(١)</sup> رواه أبو داود ، والنسائي في  
[عمل اليوم والليلة] بإسناد حسن ، وهذا لفظه ، لكنه لم  
يذكر : «حين يمسي»<sup>(٢)</sup> ، وأخرجه ابن حبان بلفظ النسائي ،  
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : (لم يكن النبي ﷺ  
يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح : «اللهم إني  
أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو  
والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي ،  
وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ، ومن خلفي ،  
وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن  
أغتال من تحتي»<sup>(٣)</sup> أخرجه الإمام أحمد في [المسند] ،

(١) [سنن أبي داود] برقم (٥٠٧٣) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٨٣٥) ، وفي  
[عمل اليوم والليلة] برقم (٧) .

(٢) أخرجه ابن حبان برقم (٨٦١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، وأخرجه من حديث  
عبد الله بن حنبل رضي الله عنه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٢/٢٥) ، وأبو داود برقم (٥٠٧٤) ، والنسائي في [السنن الكبرى]  
برقم (١٠٤٠١) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٥٦٦) ، وابن ماجه برقم (٣٨٧١) =

وأبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه الحاكم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
 «من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله  
 الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، من قالها عشر مرات حين  
 يصبح كُتِبَ له بها مائة حسنة ، ومُحِيَ عنه بها مائة سيئة ،  
 وكانت له عِدْلَ رَقِيَّةٍ ، وحُفِظَ بها يومئذ حتى يُمسي . ومن قال  
 مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك»<sup>(١)</sup> رواه الإمام أحمد  
 في مسنده بإسناد حسن .

وعنه رضي الله عنه أيضاً قال : قال النبي ﷺ : «من قال إذا  
 أمسى ثلاث مرات : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما  
 خلق ، لم تضره حُمَّة تلك الليلة»<sup>(٢)</sup> رواه الإمام أحمد ،  
 والترمذي بإسناد حسن . والحُمَّة : سم ذوات السموم ؛

= والحاكم في [المستدرک] (١/٥١٧ ، ٥١٨) ، وأخرجه البخاري في [الأدب المفرد] برقم (٦٩٨ ، ١٢٠٠) ، وابن حبان برقم (٩٦١) .

(١) أخرجه الإمام أحمد (٢/٣٦٠) ، وأخرجه النسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٨٥٤) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٢٦) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٢/٢٩٠) ، والترمذي في الدعوات (٥/٧٨٠) ، كما في [تحفة الأحوي] (٩/٤٢٠) وقد سقط من بعض طبعات السنن ، وأخرجه النسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٤٢١) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٥٩٠ ، ٥٩١) ، وابن حبان برقم (١٠٢٢ ، ١٠٣٦) .

كالعقرب والحية ونحوهما<sup>(١)</sup>.

وأخرج مسلم في صحيحه ، عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ أنه قال : «من نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك»<sup>(٢)</sup>.

وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى : «أصبحنا على فطرة الإسلام ، وعلى كلمة الإخلاص ، وعلى دين نبينا محمد ﷺ ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً ، وما كان من المشركين»<sup>(٣)</sup> أخرجه الإمام أحمد في مستدركه بإسناد صحيح .

وعن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال لأبيه : يا أبت ، إني

(١) انظر [النهاية في غريب الحديث] (١/٤٤٦).

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٢٧٠٨) ، وأخرجه الإمام أحمد (٦/٣٧٧ ، ٤٠٩) ، والترمذي برقم (٣٤٣٧) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٣٩٤ ، ١٠٣٩٥) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٥٦٠) ، وابن ماجه برقم (٣٥٤٧) ، والدارمي برقم (٢٦٨٠) ، ومالك في [الموطأ] برقم (١٧٨٧) ، وابن حبان برقم (٢٧٠٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٣/٤٠٦ ، ١٠٧) ، وأخرجه النسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٨٢٩ - ٩٨٣١ ، ١٠١٧٥) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١-٣) ، والدارمي برقم (٢٦٩١) ، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٦٠٤).

أسمعك تدعو كل غداة: «اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت» تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمشي، وتقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت»، تعيدها حين تصبح ثلاثاً، وحين تمشي ثلاثاً، قال: نعم، يا بني، إني سمعت النبي ﷺ يدعو بهن، فأحب أن أستن بسنته<sup>(١)</sup>. رواه الإمام أحمد والبخاري في [الأدب المفرد] وأبو داود والنسائي بإسناد حسن.

ويشرع لكل مسلم ومسلمة أن يقول في صباح كل يوم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير (مائة مرة) حتى يكون في حوز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي؛ لما تقدم في الصحاحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر

(١) أخرجه الإمام أحمد (٤٢٧٥)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٧٠١)، وأبو داود برقم (٥٠٩٠)، والنسائي في [المجتبى] برقم (٥٤٦٥)، وفي [السنن الكبرى] برقم (١٠١٠٧، ٩٨٥٠).

رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحبت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله ويحمده في يوم مائة مرة حطت خطايا، ولو كانت مثل زيد البحر<sup>(١)</sup>.

(١) حتى تمويهه من (١٣) حاشية (١).

## فصل

## فيما يقال عند دخول المنزل

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله تعالى عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان<sup>(١)</sup> : لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله، قال الشيطان : أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال : أدركتم المبيت والعشاء»<sup>(٢)</sup> رواه مسلم.

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا ولج الرجل بيته فليقل : اللهم إني أسألك خير المولج، وخير المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليُسَلِّم على أهله»<sup>(٣)</sup> خرجه أبو داود بإسناد حسن.

(١) ومعنى : «قال الشيطان» أي لإخواته وأخواته وورثته.

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٢٠١٨)، وأخرجه الإمام أحمد (٣/٣٤٦، ٣٨٢)، وأبو داود برقم (٣٧٦٥)، والنسائي في (النسب الكبرى) برقم (٦٧٥٧، ١٠٠٠٦)، وفي (عمل اليوم والنيلة) برقم (١٧٨)، وابن ماجه برقم (٣٨٨٧)، والخوارزمي في (الأدب المفرد) برقم (١٠٩٦)، وابن حبان برقم (٨١٩).

(٣) [سنن أبي داود] برقم (٥٠٩٦).

## فصل

## فيما يقال عند الخروج

## من المنزل إلى المسجد أو غيره

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
«من قال إذا خرج من بيته : بسم الله ، توكلت على الله ، لا  
حول ولا قوة إلا بالله ، يقال له حينئذ : كُفِّتَ وَوُقِّتَ  
وَهُدِّيتَ ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ ، فيقول لشیطان آخر : كيف  
لك برجل قد هُدِيَ وَوُقِّيَ وَكُفِّيَ»<sup>(١)</sup> رواه أبو داود والنسائي  
والترمذي بإسناد حسن .

وقالت أم سلمة رضي الله عنها : ما خرج رسول الله ﷺ من  
بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء ، وقال : «اللهم إني أعوذ  
بك أن أضلَّ أو أضلَّ ، أو أزلَّ أو أزلَّ ، أو أظلمَّ أو أظلمَّ ، أو

(١) السنن أبي داود برقم (٥٠٩٥) ، والترمذي برقم (٣٤٢٦) ، والنسائي في المحسن برقم

(٥٤٨٦) ، وفي السنن الكبرى برقم (٩٩١٧) ، وفي عمل اليوم والليلة برقم (٨٩) ،

وأخرجه ابن ماجه برقم (٣٨٨٦) ، وابن حبان برقم (٨٢٢) .

أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ،<sup>(١)</sup> رواه الإمام أحمد وأبو داود،  
 والترمذي وابن ماجه، وهذا لفظ أبي داود، وإسناده  
 صحيح.

(١) أخرجه الإمام أحمد (٣٠٦/٦)، وأبو داود برقم (٥٠٩٤)، والترمذي برقم (٣٤٢٧)،  
 وابن ماجه برقم (٤٨٨٤)، وأخرجه التسالفي في [المجتبى] برقم (٥٤٨٦، ٥٥٣٩)،  
 وفي [السنن الكبرى] برقم (٧٩٢١ - ٧٩٢٣)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١٨٥)،  
 (٨٦)، والمحاكم في [المستدرک] برقم (٥١٩/١).



## فصل

## فيما يشرع عند دخول المسجد والخروج منه

عن أبي حميد أو أبي أسيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك»<sup>(١)</sup> رواه مسلم وأبو داود، واللفظ لأبي داود.

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه كان إذا دخل المسجد قال: «أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم»، قال: «فإذا قال ذلك، قال الشيطان: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ»<sup>(٢)</sup> أخرجه أبو داود بإسناد حسن.

(١) [صحيح مسلم] برقم (٧١٣)، وأبو داود برقم (٤٦٥)، وأخرجه الإمام أحمد (٤٩٧/٣) و(٤٢٥/٥)، والسنائي في [المجتبى] برقم (٧٢٩)، وفي [السنن الكبرى] برقم (٨٠٨)، و(١٠٠٠٥)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (١٧٧)، وابن ماجه برقم (٧٧٢)، والدارمي برقم (١٤٠١، ٢٦٩٤)، وابن حبان برقم (٢٠٤٨، ٢٠٤٩).

(٢) [سنن أبي داود] برقم (٤٦٦).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ، وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم<sup>(١)</sup> أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح.

(١) رواه ابن ماجه برقم (٧٧٣)، وأخرجه النسائي في [عمل اليوم والليلة] برقم (٩٠، ٩١).

وابن حبان برقم (٢٠٤٨، ٢٠٥٠).

## فصل

## فيما يشرع من الذكر والدعاء عند النوم واليقظة

عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: «اللهم باسمك أموت وأحيا»، وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»<sup>(١)</sup> رواه البخاري. وأخرج عن أبي ذر رضي الله عنه مثله<sup>(٢)</sup>. وأخرج مسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه مثل حديث حذيفة المذكور<sup>(٣)</sup>.

وعن عائشة رضي الله عنها (أن النبي ﷺ: كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه، ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما:

(١) [صحيح البخاري] (٧/١٤٧) و(٨/١٦٩)، وأخرجه الإمام أحمد (٥/٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧)، وأبو داود برقم (٥٠٤٩)، والترمذي برقم (٣٤١٧)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٥٨٣، ١٠٥٨٥)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٤٧-٧٤٩، ٧٥٦، ٨٥٨)، وابن ماجه برقم (٣٨٨٠)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (١٢٠٥)، وابن حبان برقم (٥٥٣٢، ٥٥٣٩).

(٢) [صحيح البخاري] (٧/١٥٠) و(٨/١٦٩)، وأخرجه الإمام أحمد (٥/١٥٤)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٥٨٦)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٥٠).

(٣) [صحيح مسلم] برقم (٢٧١١)، وأخرجه الإمام أحمد (٤/٣٩٤، ٣٠٢)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٦٠٨)، في [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٧٢).

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات <sup>(١)</sup> . رواه البخاري .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أنه أتاه آتٍ يحثو من الصدقة ، وكان قد جعله النبي ﷺ عليها ليلة بعد ليلة ، فلما كان في الليلة الثالثة قال : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، قال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها ، قلت : ما هي ؟ فقال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ <sup>(٢)</sup> حتى تختتم الآية ، فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ، ولا يقربنك شيطان حتى تصبح ، فقال النبي ﷺ : صدقت وهو كذوب ، ذاك شيطان <sup>(٣)</sup> رواه البخاري .

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

(١) [صحيح البخاري] (١٠٦/٦) و (٢٥/٧ ، ١٢٩) ، وأخرجه الإمام أحمد (١١٦/٦) ، وأبو داود برقم (٥٠٥٦) ، والترمذي برقم (٣٤٠٢) ، والنسائي في [السنن الكبرى] (١٠٦٢٤) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٨٨) ، وابن ماجه برقم (٣٨٧٥) ، وابن حبان برقم (٥٥٤٤) .

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٥ .

(٣) [صحيح البخاري] (٦٣/٢ ، ٦٤) و (٩٢/٤) و (١٠٤/٦) ، وأخرجه النسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٧٩٥) .

قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه»<sup>(١)</sup> متفق عليه.

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول» متفق عليه، وفي رواية لمسلم رحمه الله: «واجعلهن من آخر كلامك»<sup>(٢)</sup>.

(١) [صحيح البخاري] (١٧/٥، ١٨) و(٦/١٠٤، ١١٠، ١١١، ١١٣)، ومسلم برقم (٨٠٧، ٨٠٨)، وأخرجه الإمام أحمد (٤/١١٨، ١٢١، ١٢٢)، وأبو داود برقم (١٣٩٧)، والترمذي برقم (٢٨٨١)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٨١٠٣)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٧١٨-٧٢١)، وابن ماجه برقم (١٣٦٨)، والدارمي برقم (١٤٩٥، ٣٣٩١)، وابن حبان برقم (٧٨١، ٢٥٧٥).

(٢) [صحيح البخاري] (١/٦٧) و(٧/١٤٦-١٤٨) و(٨/١٩٦)، ومسلم برقم (٢٧١٠)، وأخرجه الإمام أحمد (٤/٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٠)، وأبو داود برقم (٥٠٤٦)، والترمذي برقم (٣٣٩٤، ٣٥٧٤)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٦١٨)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٧٣-٧٨٦)، وابن ماجه برقم (٢٨٧٦)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (١٢١١، ١٢١٣)، وابن حبان برقم (٥٥٢٧) =

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول  
 إذا أوى إلى فراشه : «اللهم رب السماوات ، ورب الأرض ،  
 ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، فالق الحب  
 والنوى ، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر  
 كل شيء أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت الأول فليس قبلك  
 شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس  
 فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عنا  
 الدين ، وأغننا من الفقر»<sup>(١)</sup> رواه مسلم .

وعن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ كان  
 إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ، ثم  
 يقول : «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»<sup>(٢)</sup> (ثلاث

= (٥٥٤٢ ، ٥٥٢٦)

(١) [صحیح مسلم] برقم (٢٧١٣) ، وأخرجه الإمام أحمد (٣٨١/٢ ، ٥٣٦) ، وأبو داود  
 برقم (٥٠٥١) ، والترمذي برقم (٣٤٠٠ ، ٣٤٨١) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم  
 (٧٦٦٨ ، ٧٦٦٩) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٨٩ ، ٧٩٠) ، وابن ماجه برقم  
 (٣٨٧٣ ، ٣٨٣١) ، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (١٢١٢) ، وابن حبان برقم  
 (٥٥٣٧) ، والحاكم في [المستدرک] (١/٥٤٦) و(٣/١٥٦ ، ١٥٧) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٦/٢٨٨) ، وأبو داود برقم (٥٠٤٥) ، وأخرجه النسائي في [السنن  
 الكبرى] برقم (١٠٥٩٧) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٦٢) ، وابن حبان برقم  
 (٥٥٢٣ ، ٥٥٢٢) .

مرات) رواه الإمام أحمد وأبو داود بإسناد حسن.

وعن أنس رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ، وكفانا وآوانا ، فكم ممن لا كافي له ، ولا مؤوي »<sup>(١)</sup> أخرجه مسلم .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول : « اللهم خلقت نفسي وأنت تتوفأها ، لك مماتها ومحياها ، إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافية »<sup>(٢)</sup> قال ابن عمر : سمعته من رسول الله ﷺ . أخرجه مسلم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أوى أحدكم إلى فراشه ، فليأخذ داخله إزاره ، فلينفض بها فراشه ، وليبسم الله ، فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه ، فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن ، وليقل :

(١) [صحيح مسلم] برقم (٢٧١٥) ، وأخرجه الإمام أحمد (١٥٣/٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٣) ، وأبو داود برقم (٥٠٥٣) ، والترمذي برقم (٣٣٩٦) ، والنسائي في [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٩٩) ، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (١٢٠٦) ، وابن حبان برقم (٥٥٤٠) ، والحاكم في [المستدرک] (١/٥١٥ ، ٥١٦) .

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٢٧١٢) ، وأخرجه النسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٦٣٢) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٩٦ ، ٧٩٧) ، وابن حبان برقم (٥٥٤١) .

سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»<sup>(١)</sup> متفق عليه، واللفظ لمسلم.

وعن علي رضي الله عنه، أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي ﷺ تسأله خادماً فلم تجده، ووجدت عائشة رضي الله عنها، فأخبرتها. قال علي: فجاءنا النبي ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا، فقال: «ألا أدلكما ما هو خير لكما من خادم؟! إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبira أربعاً وثلاثين، فإنه خير لكما من خادم»<sup>(٢)</sup>، قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ. متفق

(١) [صحيح البخاري] (١٤٩/٧) و(١٦٩/٨)، ومسلم برقم (٢٧١٤)، وأخرجه الإمام أحمد (٢/٢٨٣، ٢٩٥، ٤٣٢)، وأبو داود برقم (٥٠٥٠)، والترمذي برقم (٣٤٠١)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٦٢٧، ١٠٦٢٨)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٩١، ٧٩٢)، والدارمي برقم (٢٦٨٧)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (١٢١٠، ١٢١٧)، وابن حبان برقم (٥٥٣٤، ٥٥٣٥).

(٢) [صحيح البخاري] (٢٠٨/٤) و(١٩٢/٦، ١٩٣) و(١٤٩/٧)، ومسلم برقم (٢٧٢٧، ٢٧٢٨)، وأخرجه الإمام أحمد (١/٩٥، ٩٦، ١٤٦، ١٤٧)، وأبو داود برقم (٩٨٨، ٥٠٦٢٢)، والترمذي برقم (٣٤٠٨)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩١٧٢، ١٠٦٥٠)، والدارمي برقم (٢٦٨٨)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٧٣٥)، وابن حبان برقم (٥٥٢٤، ٥٥٢٩، ٦٩٢١، ٦٩٢٢)، والحاكم في [المستدرک] (٣/١٥١، ١٥٢).



عليه .

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :  
 «من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ،  
 له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، الحمد لله  
 وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا  
 بالله ، ثم قال : اللهم اغفر لي - أو دعا - استجيب له ، فإن توضأ  
 وصلى قبلت صلاته»<sup>(١)</sup> رواه البخاري ، ومعنى قوله : «من  
 تعار» أي : استيقظ .

(١) [صحیح البخاری] (٤٩/٢) ، وأخرجه الإمام أحمد (٢١٣/٥) ، وأبو داود برقم  
 (٥٠٦٠) ، والترمذي برقم (٣٤١٢) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٦٩٧) ،  
 وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٨٦١) ، وابن ماجه برقم (٣٨٧٨) ، والداودي برقم  
 (٢٦٩٠) ، وابن حبان برقم (٢٥٩٦) .

## فصل

## في الأذكار والأدعية المأثورة

## في ابتداء الشراب والأكل والفراغ منهما

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال : قال لي رسول الله ﷺ : «يا غلام ، سَمِّ الله ، وَكُلْ بيمينك ، وَكُلْ مما يَلِيكَ»<sup>(١)</sup> متفق عليه .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله ، فإن نسي أن يذكر الله تعالى في أوله فليقل : بسم الله أوله وآخره»<sup>(٢)</sup> رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال : حسن صحيح ،

(١) [صحيح البخاري] [١٩٦/٦ ، ١٩٧] ، ومسلم برقم (٢٠٢٢) ، وأخرجه الإمام أحمد (٢٦/٤ ، ٢٧) ، وأبو داود برقم (٣٧٧٧) ، والترمذي برقم (١٨٥٧) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٦٧٥٥ ، ١٠١٠٦ ، ١٠١٠٩) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٢٧٤ ، ٢٧٨) ، وابن ماجه برقم (٣٢٦٧) ، والدارمي برقم (٢٠٢٥ ، ٢٠٥١) ، ومالك في [الموطأ] برقم (١٦٩٤) ، وابن حبان برقم (٥٢١١ ، ٥٢١٢ ، ٥٢١٥) .

(٢) [سنن أبي داود] برقم (٣٧٦٧) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠١١٢) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٢٨١) ، والترمذي برقم (١٨٥٨) ، والحاكم في [المستدرک] (١٠٨/٤) ، وأخرجه الإمام أحمد (٢٠٧/٦ ، ٢٠٨) ، وابن ماجه برقم (٣٢٦٤) ، والدارمي برقم (٢٠٢٦) ، وابن حبان برقم (٥٢١٤) .

وصححه الحاكم، وأقره الذهبي .

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ، أو يشرب الشربة فيحمده عليها»<sup>(١)</sup> رواه مسلم .

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من أكل طعاماً فقال : الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه»<sup>(٢)</sup> رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه بإسناد حسن .

وعن أبي أمامة رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال : «الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفٍ ولا مكفورٍ ولا مؤذعٍ ولا مُستغنى عنه ربنا»<sup>(٣)</sup> رواه البخاري في صحيحه .

(١) [صحيح مسلم] برقم (٢٧٣٤) ، وأخرجه الإمام أحمد (٣/١٠٠ ، ١١٧) ، والترمذي برقم (١٨١٦) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٦٨٩٩) .

(٢) [سنن أبي داود] برقم (٤٠٢٣) ، والترمذي برقم (٣٤٥٨) ، وابن ماجه برقم (٣٢٨٥) ، وأخرجه الإمام أحمد (٣/٤٣٩) ، والحاكم في [المستدرک] (١/٥٠٧) .

(٣) [صحيح البخاري] (٦/٢١٤) ، وأخرجه الإمام أحمد (٥/٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦٧) ، وأبو داود برقم (٣٨٤٩) ، والترمذي برقم (٣٤٥٦) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٦٨٩٥ - ٦٨٩٧) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٢٨٣) ، وابن ماجه برقم (٣٢٨١) ، والدارمي برقم (٢٠٢٩) ، وابن حبان برقم (٥٢١٧ ، ٥٢١٨) ، والحاكم في [المستدرک] (١/٥٢٨) و(٤/١٣٥ ، ١٣٦) .

## فصل

### فيما يشرع من الذكر والدعاء

### مندروية البلدة أو القبول منها

عن صهيب رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : «اللهم رب السماوات السبع وما أظلمن ، ورب الأرضين السبع وما أقلن ، ورب الشياطين وما أضلن ، ورب الرياح وما ذرين ، فإننا نسألك خير هذه القرية ، وخير أهلها ، وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها ، وشر أهلها وشر ما فيها»<sup>(١)</sup> رواه النسائي بإسناد حسن .

وعن أنس رضي الله عنه قال : أقبلنا مع النبي ﷺ ، حتى إذا كنا بظهر المدينة قال : «أيون تائبون عابدون ، لربنا حامدون»<sup>(٢)</sup> ، فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة . رواه مسلم .

(١) أخرجه النسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٣٧٨) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٥٤٤) ، وأخرجه ابن حبان برقم (٢٧٠٩) ، والحاكم في [المستدرک] [٤٤٦/١] ، و(١٠١/٢) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (١٨٧/٣ - ١٨٩) ، والبخاري (٤٠/٤ - ٤٠) ، و(٦٨/٧ - ١١٦) ، ومسلم برقم (١٣٤٥) ، والترمذي برقم (٣٤٤٠) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٣٨٥) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٥٥١) .

## فصل

### فيما يشرع من الذكر والدعاء

#### عند الأذان وبعده

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن»<sup>(١)</sup> متفق عليه .

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : «من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته . حلت له شفاعتي يوم القيامة»<sup>(٢)</sup> رواه البخاري ، وزاد البيهقي في آخره بإسناد

(١) [صحيح البخاري] (١/١٥٢) ، ومسلم برقم (٣٨٣) ، وأخرجه الإمام أحمد (٣/٦) ، (٥٣ ، ٧٨) ، وأبو داود برقم (٥٢٢) ، والترمذي برقم (٢٠٨) ، والنسائي في [المجتبى] برقم (٦٧٣) ، وفي [السنن الكبرى] برقم (١٦٣٧) ، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٣٤) ، وابن ماجه برقم (٧٢٠) ، ومالك في [الموطأ] برقم (١٤٥) ، وابن حبان برقم (١٦٨٦) .

(٢) [صحيح البخاري] (١/١٥٢) و(٥/٢٢٨) ، وأخرجه الإمام أحمد (٣/٣٥٤) ، وأبو داود برقم (٥٢٩) ، والترمذي برقم (٢١١) ، والنسائي في [المجتبى] برقم (٦٨٠) ، وفي

حسن: «إنك لا تخلف الميعاد»<sup>(١)</sup>.

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً، غفر له ذنبه»<sup>(٢)</sup> رواه مسلم.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، قال: الله

= [السنن الكبرى] برقم (١٦٤٤، ٩٨٧٤)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٤٦)، وابن ماجه برقم (٧٢٢)، وابن حبان برقم (١٦٨٩).

(١) أخرجه البيهقي في [السنن الكبرى] [١/٦١٣، ٦٠٤] برقم (١٩٣٣).

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٣٨٦)، وأخرجه الإمام أحمد (١/١٨١)، وأبو داود برقم (٥٢٥)، والترمذي برقم (٢١٠)، والنسائي في [المجتبى] برقم (٦٧٩)، وفي [السنن الكبرى] برقم (١٦٤٣، ٩٩٠١)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٧٣)، وابن ماجه برقم (٧٢١)، وابن حبان برقم (١٦٩٣)، والحاكم في [المستدرک] [١/٢٠٣].

أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة<sup>(١)</sup> رواه مسلم.

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذن، فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ، فإنه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة»<sup>(٢)</sup> رواه مسلم في صحيحه.

(١) [صحيح مسلم] برقم (٣٨٥)، وأخرجه أبو داود برقم (٥٢٧)، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (٩٨٦٨)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٤٠)، وابن حبان برقم (١٦٨٥).

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٣٨٤)، وأخرجه الإمام أحمد (١٦٨/٢)، وأبو داود برقم (٥٢٣)، والترمذي برقم (٣٦١٤)، والنسائي في [المجتبى] برقم (٦٧٨)، وفي [السنن الكبرى] برقم (١٦٤٢)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٤٥)، وابن حبان برقم (١٦٩٠) (١٦٩٢).

## نصل

### في مشروعية السلام بدءاً وإجابة وتشميت العاصي إذا حمد الله وعبادة المريض

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن رجلاً  
سأل النبي ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام،  
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»<sup>(١)</sup> متفق عليه.  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:  
«لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أو  
لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام  
بينكم»<sup>(٢)</sup> رواه مسلم.

(١) [صحيح البخاري] (١/٩، ١٢، ١٣) و(٧/١٢٨)، ومسلم برقم (٣٩)، وأخرجه الإمام  
أحمد (٢/١٦٩)، وأبو داود برقم (٥١٩٤)، والنسائي في [المجتبى] برقم (٥٠٠٠)،  
وفي [السنن الكبرى] برقم (١١٧٣١)، وابن ماجه برقم (٣٢٥٣)، والبخاري في  
[الأدب المفرد] برقم (١٠٥٠)، وابن حبان برقم (٥٠٥).

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٥٤)، وأخرجه الإمام أحمد (٢/٣٩١، ٥١٢)، وأبو داود برقم  
(٥١٩٣)، والترمذي برقم (٢١٨٨)، وابن ماجه برقم (٦٨، ٣٦٩٢)، والبخاري في  
[الأدب المفرد] برقم (٩٨٠)، وابن حبان برقم (٢٣٦).



وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعبادة المريض، واتباع الجنائز»<sup>(١)</sup> متفق عليه.

وعنه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «حق المسلم على المسلم ست» قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه»<sup>(٢)</sup> رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته. وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان، فليرده ما استطاع، فإذا قال: هاء، ضحك منه

(١) [صحيح البخاري] (٧٠/٢)، ومسلم برقم (٢١٦٢)، وأخرجه الإمام أحمد (٥٤٠/٢)، وأبو داود برقم (٥٠٣٠)، والنسائي في [عمل اليوم والليلة] برقم (٢٢٢١)، وابن حبان برقم (٢٤١)...

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٢١٦٢)، وأخرجه الإمام أحمد (٣٧٢/٢)، والترمذي برقم (٢٧٣٧)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٩٢٥)، وابن حبان برقم (٢٤٢)، (٢٣٥٨).

الشیطان»<sup>(١)</sup> متفق عليه .

وعنه أيضاً، أن النبي ﷺ قال : «التائب من الشيطان ،  
فإذا تائب أحدكم فليكظم ما استطاع»<sup>(٢)</sup> رواه مسلم .

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول  
الله ﷺ : «إذا تائب أحدكم فليمسك يده على فيه ، فإن  
الشیطان يدخل»<sup>(٣)</sup> رواه مسلم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : «إذا عطس أحدكم  
فليقل : الحمد لله ، وليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ،  
فإذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : بهديكم الله ويُصلِحُ  
بالكُم»<sup>(٤)</sup> رواه البخاري .

(١) [صحيح البخاري] (٩٤/٤ ، ٩٥) و(٧/١٢٤ ، ١٢٥) ، وهذا لفظ البخاري ، وسياق  
مسلم بنحوه ، وهو الآتي بعده ، وأخرجه الإمام أحمد (٤٢٨/٢) ، وأبو داود برقم  
(٥٠٢٨) ، والترمذي برقم (٢٧٤٧) ، والنسائي في [السنن الكبرى] برقم (١٠٠٤٣) ،  
وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٢١٥ ، ٢١٦) ، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم  
(٩٢٨ ، ٩١٩) ، وابن حبان برقم (٥٩٨) ، والحاكم في [المستدرک] (٤/٢٦٣ ، ٢٦٤) .

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٢٩٩٤) ، وأخرجه الإمام أحمد (٥١٦/٢ ، ٥١٧) ، وابن حبان  
برقم (٢٣٥٧) .

(٣) [صحيح مسلم] برقم (٢٩٩٥) ، وأخرجه الإمام أحمد (٩٦/٣) ، وأبو داود برقم  
(٥٠٢٦) ، والترمذي برقم (٣٧٠) ، وابن ماجه برقم (٩٦٨) ، والدارمي برقم (١٣٨٩) ،  
والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٩١٩ ، ٩٥١) ، وابن حبان برقم (٢٣٦٠) .

(٤) [صحيح البخاري] (٧/١٢٥) ، وأخرجه الإمام أحمد (٢/٣٥٣) ، وأبو داود برقم =

وقال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمُّوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمُّوهُ»<sup>(١)</sup> رواه مسلم.

= (٥٠٣٣)، والترمذي برقم (٢٧٤١)، والسنائي في [السنن الكبرى] برقم (٦٠٠٦٠)، وفي [عمل اليوم والليلة] برقم (٢٣٢)، وابن ماجه برقم (٣٧١٥)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٩٢١، ٩٢٧).

(١) [صحيح مسلم] برقم (٢٩٩٢)، وأخرجه الإمام أحمد (٤١٢/١)، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٩٤١)، والحاكم في [المستدرک] (٢٦٥/٤).

## فصل

### ولنختم هذه الرسالة بما ورد في النصيحة لمسيح الحاجة إلى ذلك

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «الدين النصيحة» قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: «الله، وكتابه، ورسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم»<sup>(١)</sup> رواه مسلم في صحيحه.

وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: (بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم)<sup>(٢)</sup> رواه البخاري ومسلم في الصحيحين.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»<sup>(٣)</sup> متفق

(١) [صحيح مسلم] برقم (٥٥)، وأخرجه الإمام أحمد (٤/١٠٢، ١٠٣)، وأبو داود برقم (٤٩٤٤)، والترمذي برقم (١٩٢٦)، والنسائي في [المجتبى] برقم (٤١٩٨)، وفي [السنن الكبرى] برقم (٧٨٢٠).

(٢) [صحيح البخاري] (١/٢٠، ١٣٣) و(٢/١١٠) و(٣/١٧٣)، ومسلم برقم (٥٦)، وأخرجه الترمذي برقم (١٩٢٥).

(٣) [صحيح البخاري] (١/٩)، ومسلم برقم (٤٥)، وأخرجه الإمام أحمد (٣/١٧٦) =

عليه .

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ  
أنه قال : «من دل على خير فله مثل أجر فاعله»<sup>(١)</sup> رواه مسلم  
في صحيحه .

وهذا آخر ما تيسر جمعه ، وأسأل الله أن ينفع بها عباده ،  
إنه سميع قريب ، والحمد لله رب العالمين  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وأصحابه  
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .  
حرره في ١٠ / ١١ / ١٤٠٩ هـ .

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الرئيس العام

لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

= (٢٧٢ ، ٢٧٨) ، والترمذي برقم (٢٥١٥) ، والنسائي في [المجنى] برقم (٥٠١٦) ، وفي  
[السنن الكبرى] برقم (١١٧٤٧) ، وابن ماجه برقم (٦٦) ، والدارمي برقم (٢٧٤٣) ،  
وابن حبان برقم (٢٣٤) .

(١) [صحيح مسلم] برقم (١٨٩٣) ، وأخرجه الإمام أحمد (٥/٢٧٢ ، ٢٧٤) ، وأبو داود  
برقم (٥١٢٩) ، والترمذي برقم (٢٦٧١) ، والبخاري في [الأدب المفرد] برقم (٢٤٢) ،  
وابن حبان برقم (٢٨٩) .



## الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة .....	٣
فصل: في بيان الأذكار المشروعة بعد السلام في	
الصلوات الخمس .....	٢١
فصل: في أذكار الصباح والمساء .....	٢٥
فصل: فيما يقال عند دخول المنزل .....	٣٦
فصل: فيما يقال عند الخروج من المنزل إلى المسجد	
أو غيره .....	٣٧
فصل: فيما يشرع عند دخول المسجد والخروج منه .	٣٩
فصل: فيما يشرع من الذكر والدعاء عند النوم واليقظة	٤١
فصل: في الأذكار والأدعية المشروعة في ابتداء	
الشراب والأكل والفراغ منهما .....	٤٨
فصل: فيما يشرع من الذكر والدعاء عند رؤية البلدة أو	
القفل منها .....	٥٠
فصل: فيما يشرع من الذكر والدعاء عند الأذان وبعده	٥١

فصل: في مشروعية السلام بدءاً وإجابة وتشميت

٥٤ العاطس إذا حمد الله وعبادة المريض .....

فصل: ولنختم هذه الرسالة بما ورد في النصيحة

٥٨ لمسيب الحاجة إلى ذلك .....

٦١ الفهرس .....





هواتف اصحاب الفضيلة أعضاء الفتوى ( الخارجية والداخلية )

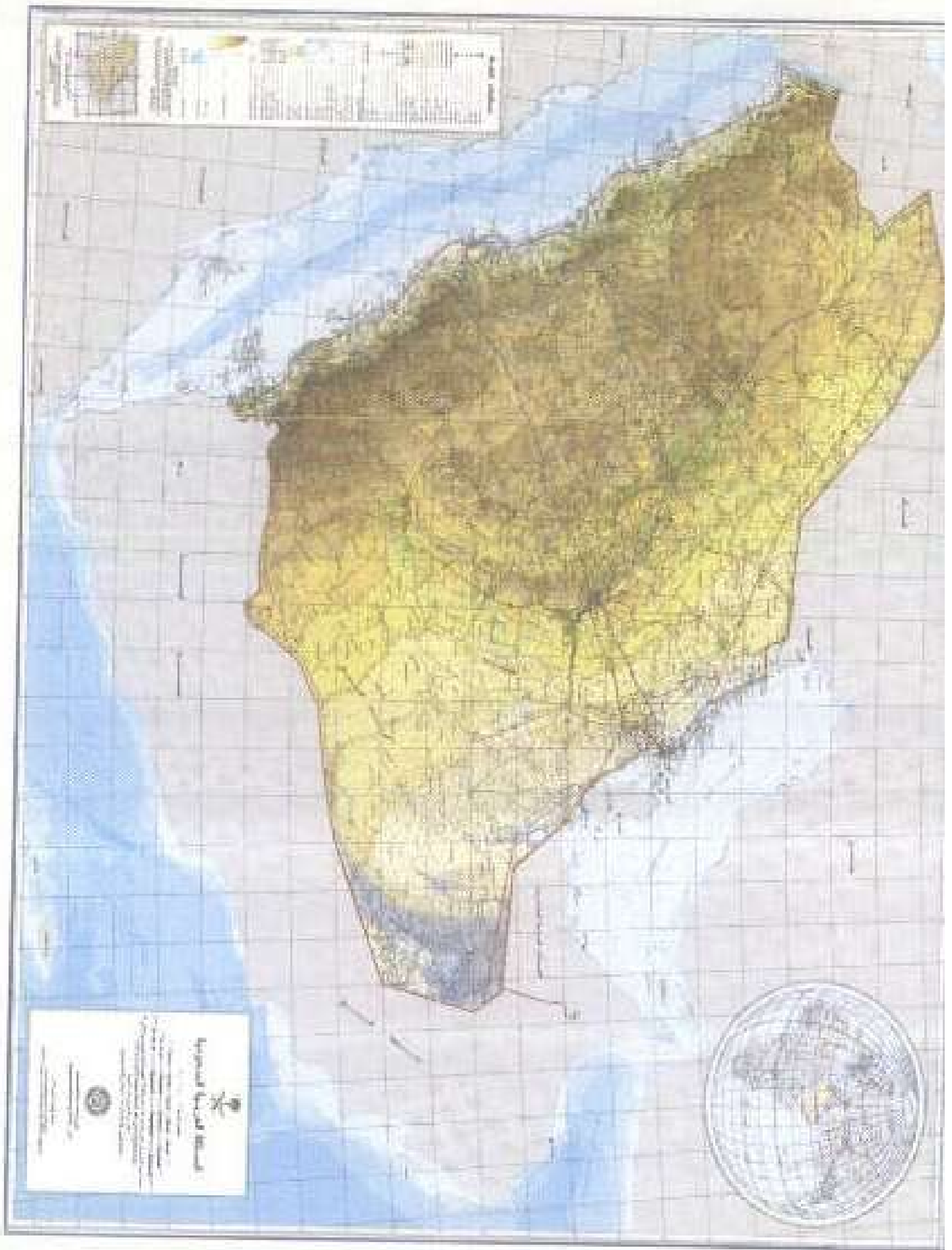
الطائف	مكة	الرياض		الاسم	ر
		مباشرة	تحويلة		
مباشرة	مباشرة	مباشرة	تحويلة		
٧٣٦٠٨١٧ ٧٣٢٢٦١١	٥٥٦٤١٥٧	٢٢١٠	٤٥٨٢٧٥٧	محمدة بفتي نعم الشيخ عبدالعزیز بن عبدالله آل الشيخ	١
٧٣٢٢٦٦٣	٥٥٨١٤٢٨	٢٨٠٠	٤٥٨٨٥٧٠	٢ معالي الشيخ / د. صالح بن فوزان الفوزان	
٧٣٧٤٥٥٢	٥٥٤٣٢٥٢	٢٨٨٨	٢٧٢٤٧٩٨	٣ معالي الشيخ / د. احمد بن علي سر الماركزي	
٧٣٧٤٥٥٩	٥٥٨٢٤٥٥	٢٧٧٧	٤٥٨٥٤٤٣	٤ معالي الشيخ / د. عبدالله بن محمد المطلق	
٧٣٢٤١٠٤	٥٥٧١٩٣٣	٢٧٠٠	٤٥١١٥٤١	٥ معالي الشيخ / عبدالله بن محمد الخنين	
٧٣٣٥٠٨٨	٥٥٦٤٠٥٩	٢١٠٠	٤٥٩٦٩٥٣	٦ معالي الشيخ / محمد بن حسن آل الشيخ	
٧٣٧٤٥٥٣		٢٢٩٩	٤٥٩٥٩٥٦	٧ معالي الشيخ / د. عبدالكريم بن عبدالله الحضر	
		٢٩٢٩	٤٥٩٧٣٧٩	٨ فضيلة الشيخ / خلف بن محمد المطلق	
		٢٧٢٧	٤٥١٤٤٧٧	٩ فضيلة الشيخ / عبدالله بن عبدالرحمن الشويخي	
		٢٥٢٥	٤٥٨١٨٩١	١٠ فضيلة الشيخ / د. عبدالله بن عبدالعزیز المجرين	

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

السترا ٤٥٩٥٥٥٥ - ٤٥٩٦٢٩٢ الرياض

السترا ٥٥٠٧٧٧٧ مكة المكرمة

السترا : ٧٣٢٠٩٠٠ - ٧٣٢٨٨٨٨ الطائف



### خريطة المملكة العربية السعودية

صدرت هذه الخريطة من الهيئة العامة للمساحة بالمملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع بمكتبة الملك فهد الوطنية ٣٨٣٦ / ١٤٣٠ هـ ردعك ، ٨٠١٥ - ٦٠٣ - ٩٧٨

# الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

## أ - الرياض

السنترال : ٤٥٩٥٥٥٥ - الرمز البريدي : ١١١٣١

فاكس : ٤٥٩٦٢٩٢ - ٤٥٩٦٩٤٣

موقع الرئاسة على الإنترنت <http://www.alifta.com>

## ب - مكة المكرمة

السنترال : ٥٥٠٧٧٧٧

فاكس : ٥٥٨٨٧٨٧

الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء سنترال : ٥٥٨٨٠٠٧

## ج - الطائف

السنترال : ٧٣٢٠٩٠٠

فاكس : ٧٣٢٢٣٨٠ - ٧٣٦٩٤١٦